

تحرك عاجل

القبض على ناشط لنشره تغريدات على تويتر
ألقي القبض على الناشط البحريني الدكتور سعيد السماهيجي في 3 يناير/كانون الثاني لنشره تغريدات على تويتر وتحتجزه السلطات حالياً قيد التحقيق. وهو من سجناء الرأي وينبغي الإفراج عنه على الفور ودون شروط.

فقد قبض على الناشط البحريني الدكتور سعيد مظاهر حبيب السماهيجي من بيته في مدينة عيسى، التي تقع على بعد قرابة 15 كيلومتراً إلى الجنوب من العاصمة المنامة، قرب الساعة الثانية والنصف صباحاً يوم 3 يناير/كانون الثاني. وقد قبض منزله وصودرت أجهزته الإلكترونية. وفي الساعة الخامسة صباحاً في اليوم نفسه اتصل الدكتور سعيد السماهيجي بأسرته وأبلغها بأنه محتجز في "إدارة التحقيقات الجنائية" ثم انقطع خط الهاتف. وفي 4 يناير/كانون الثاني اتصل بأسرته مرة أخرى وقال إنه نُقل إلى سجن الحوض الجاف في المنامة. وأبلغ الدكتور سعيد السماهيجي أفراد أسرته أثناء زيارتهم له في السجن يوم 5 يناير/كانون الثاني بأنه أبلغ بأنه محتجز للتحقيق معه فيما يتصل بنشر معلومات بشأن قيام الحكومة السعودية بإعدام رجل الدين الشيعي السعودي البارز الشيخ نمر النمر وإهانة المملكة العربية السعودية على تويتر. ولم يُسمح للدكتور سعيد السماهيجي بالاتصال بمحاميه منذ القبض عليه.

وفي 4 يناير/كانون الثاني، نشرت النيابة العامة بياناً يتعلق باحتجاز شخص لمدة سبعة أيام لاتهامه "باستغلال الشبكات الإلكترونية في إهانة دولة شقيقة والتحريض على القيام بمظاهرات غير مصرح بها وهو ما أدى إلى مظاهرات صاحبها أعمال عنف". وجاء هذا البيان في أعقاب إعلان وزارة الداخلية في موقعها على الإنترنت يوم 2 يناير/كانون الثاني أن المادتين 168 و215 من "قانون العقوبات" البحريني ستُطبَّقان عند اتخاذ الإجراءات القانونية ضد أي شخص يحاول استغلال الأحكام الأخيرة في المملكة العربية السعودية لتأجيج التوتر الطائفي أو التحريض على العنف وأن أي شخص يفعل ذلك يعرض نفسه للسجن مدة لا تتجاوز سنتين أو دفع غرامة لا تزيد عن 200 دينار بحريني (قرابة 530 دولاراً أمريكياً) أو إحدى العقوبتين.

وكان الدكتور سعيد السماهيجي قد أضحى من سجناء الرأي عندما قبض عليه سابقاً وحوكم لإلقائه كلمة قصيرة خلال جنازة حضرها. وأفرج عنه في 1 يوليو/تموز 2015 بعد أن قضى عقوبة السجن عاماً بتهمة "إهانة ملك البحرين علانية". وأبلغت أسرة الدكتور سعيد السماهيجي منظمة العفو الدولية بأنها تشعر بالقلق بشأن صحته. فلا يزال يعاني من جروح أصيب بها أثناء القبض عليه في عام 2011 نتيجة تعرضه للتعذيب وغيره من أشكال سوء المعاملة.

يُرجى الكتابة فوراً بالعربية، أو الإنجليزية، أو بلغتكم الأصلية:

- لدعوة السلطات البحرينية إلى الإفراج عن الدكتور سعيد السماهيجي على الفور ودون شروط، حيث أنه محتجز لغير سبب سوى ممارسته سلمياً حقه في حرية التعبير؛
- وحثها على السماح له على الفور بالاتصال بمحاميه والحصول على أي رعاية طبية قد يحتاج إليها؛

- وحثها على إلغاء القوانين التي تُجَرِّم الممارسة السلمية للحق في حرية التعبير، تماشياً مع التزامات البحرين بموجب المادة 19 من "العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية".

يُرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 19 فبراير/شباط 2016 إلى:

ملك البحرين
الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة
مكتب جلالة الملك
ص. ب. 555
قصر الرفاع، المنامة
البحرين
فاكس: +973 1766 4587
طريقة المخاطبة: جلالتم

الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة
وزارة الداخلية
ص. ب. 13، المنامة
البحرين
فاكس: +973 1723 2661
البريد الإلكتروني عن طريق الموقع الإلكتروني:
www.interior.gov.bh/contact_en.asp

تويتر: @moi_Bahrain
طريقة المخاطبة: معاليكم

وزير الداخلية
وإرسال نسخ إلى:
وزير العدل والشؤون الإسلامية
الشيخ خالد بن علي بن عبد الله آل خليفة
وزارة العدل والشؤون الإسلامية
ص. ب. 450، المنامة، البحرين
فاكس: +973 1753 1284
البريد الإلكتروني عن طريق الموقع الإلكتروني:

<http://www.moj.gov.bh/en/default76a7.html?action=category&ID=159>

تويتر: @Khaled_Bin_Ali

وابعثوا كذلك بنسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين للبحرين المعتمدين لدى بلدانكم. ويُرجى إدراج العناوين الدبلوماسية المدرجة أدناه:
الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 الفاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني طريقة المخاطبة طريقة المخاطبة
ويُرجى التشاور مع مكتب فرعكم إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد الموعد المذكور أعلاه.

تحرك عاجل

القبض على نشط لنشره تغريدات على تويتر

معلومات إضافية

ألقي القبض على طبيب العيون الدكتور سعيد مظاهر حبيب السماهيجي، من قبل، بعد أن ألقى كلمة قصيرة تم تصويرها في سبتمبر/أيلول 2013 في جنازة المتظاهر صادق سبت الذي كان عمره 22 عاماً. وتوفي صادق سبت في مجمع السلمانية الطبي بعد شهر من إصابته عندما دهسته سيارة للشرطة أثناء مظاهرة يوم 30 يوليو/تموز 2013. وأدين الدكتور سعيد السماهيجي بموجب المادتين 92/2 و214 من "قانون العقوبات" البحريني بتهمة "إهانة ملك البحرين علانية" وحُكِمَ عليه في ديسمبر/كانون الأول 2013 بالسجن عاماً ودفع كفالة قدرها 200 دينار بحريني (530 دولاراً أمريكياً تقريباً) لوقف التنفيذ الفوري للعقوبة انتظاراً للاستئناف. وفي إبريل/نيسان 2014، أيدت "محكمة الاستئناف العليا" الحكم. وقُبِضَ عليه من جديد في 1 يوليو/تموز 2014 ليقتضى مدة العقوبة في سجن جو الذي يقع على بعد زهاء 30 كيلومتراً إلى الجنوب من المنامة.

وكان الدكتور سعيد السماهيجي واحداً من مجموعة من العاملين بالمهن الطبية في "مجمع السلمانية الطبي" ألقي القبض عليهم في أوائل عام 2011 لتحديثهم صراحة في مقابلات مع الصحفيين الأجانب واتهام الحكومة بارتكاب انتهاكات ضد المحتجين. واحتُجزوا جميعاً بمعزل عن العالم الخارجي عدة أسابيع. وحُكِمَ على الدكتور سعيد السماهيجي بالسجن عاماً بتهمة "الاختطاف لغرض إرهابي"، و"التجمهر غير المشروع والمشاركة في مسيرات غير مرخص بها"، و"التحريض على كراهية طائفة من الناس والازدراء بها"، وهو حكم أيدته "محكمة التمييز" البحرينية في المنامة في 1 أكتوبر/تشرين الأول 2012. وأفرج عنه في 24 إبريل/نيسان 2013.

وأبلغ منظمة العفو الدولية بأنه تعرض خلال القبض عليه في عام 2011 للضرب على رأسه، وساقبه، ومنطقة الكليتين وما زال يعاني من مشاكل بسبب هذا التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة. ولم تجد منظمة العفو الدولية، بعد الاطلاع على الوثائق القانونية والأدلة، أي دليل على أن الدكتور سعيد السماهيجي أو غيره من العاملين الطبيين الآخرين الذين قُبِضَ عليهم، استخدم العنف أو دعا إليه فيما قام به من دور في مظاهرات المطالبة بالإصلاح عام 2011. واعتبرت منظمة من سجناء الرأي الذين سُجِنُوا لمجرد ممارستهم حقهم في حرية التعبير، وتكوين الجمعيات، والتجمع السلمي.

الاسم: الدكتور سعيد مظاهر حبيب السماهيجي

النوع: ذكر

تحرك عاجل: UA: 3/16 رقم الوثيقة: MDE 11/3158/2016 بتاريخ: 8 يناير/كانون الثاني 2016